

## شرح منظومة سلم الأصول للعلامة ابن مطير 3

لبيب نجيب

ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور  
انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:00:00](#)  
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وعلى اله وسلم عبده ورسوله اللهم انا نسألك علما  
نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا. اللهم فقهنا في الدين وافتح علينا فتوح العارفين. اللهم امين - [00:00:29](#)  
كان اخر ما تكلمنا عليه في درس امس مسألة مخاطبة الكفار بفروع الشريعة قال الناظم رحمه الله تعالى والكافرون بالفروع خطبوا  
وشرطها والامر قد لا يوجب كمثل تهديد به والتسوية والندب والاباحة المستوية - [00:00:51](#)  
ذكر العلامة ابراهيم بن ابي القاسم بن مضير الحكمي المتوفى في سنة تسعة وخمسين وتسع مئة في هذين البيتين مسألتين المسألة  
الاولى مخاطبة الكفار بفروع الشريعة والمسألة الثانية ان صيغة الامر قد ترد - [00:01:25](#)  
لكن لغير الوجوب بل ترد لمعاني اخرى فقال والامر قد لا يوجب كمثل تهديد به. اي قد يأتي الامر للتهديد كقوله سبحانه وتعالى اعملوا  
ما شئتم انه بما تعملون بصير - [00:01:51](#)  
وكقول النبي صلى الله عليه وسلم ان لم تستحي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت واضح قال والتسوية كقول الله سبحانه وتعالى امنوا  
آآ كقول الله سبحانه وتعالى في الاية آآ امنوا او لا تؤمنوا سواء عليكما - [00:02:12](#)  
اه دا شوية اصبروا او لا تصبروا سواء عليكم. اصبروا او لا تصبروا سواء عليكم. نعم قال رحمه الله والندب كقول النبي صلى الله عليه  
وسلم تسحروا فان في السحور بركة - [00:02:37](#)  
والاباحة كقول الله سبحانه وتعالى واذا حللتم فالصادقون قال والاباحة المستوية اي التي يستوي فيها الطلب وطلب الفعل وطلب  
الترك قال الشارع رحمه الله تعالى والامر قد لا يوجب المأمور به - [00:02:53](#)  
بان وجد فيه ما يصرفه عن الوجوب كمثل تهديد به. اي كما لو صرفته قرينة الى التهديد نحو اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير اذ  
من المعلوم من الدين بالضرورة - [00:03:15](#)  
انه لا يأمرهم باطلاق العنان في ميدان العصيان فعلم ان المراد فساجازيكم عليه بدليل انه قال انه بما تعملون بصير اي ان الله عز  
وجل يبصر ما تعملون ادرع المقطع من الاية يدل على ان الله سبحانه وتعالى سيجازي بتلك الاعمال - [00:03:36](#)  
وقال من يعمل سوءا يجزى به وقال من يعمل سوءا يجزى به لم يتضح لي وجه ذكر هذا المقطع من الاية في هذا الموضع ليس فيها  
صيغة امر واضح فلا ادري ما سبب ايراد هذا المقطع من الاية في هذا الموضع - [00:04:06](#)  
ها ليس ليس ليس مثلا جديدا ممكن احسنت اذا كان هذا المقصود جيد قال وقال لكن ظاهره لو كان مثلا قال فعلم ان المراد  
فساجازيكم به لقوله نعم لكن اوضح - [00:04:34](#)  
لقوله من يعمل سوءا يجزى به لكن اوضح قال والتسوية نحو فاصبروا او لا تصبروا. اي سواء صبركم وعدمه. والندب نحو عاتبوه  
ان علمتم فيهم خيرا وعقد الكتابة عقد يكون بين السيد وعبده. بحيث ان العبد يدفع نجوما الى سيده - [00:04:58](#)  
ويعتق عند دفعها كاملة. قال فكاتبوه ان علمتم فيهم خيرا والاباحة المستوية الطرفين. فلا يترتب على فعل المأمور ثواب وعلى ولا  
على تاركة عقاب ولا على تركه اي ولا على ترك المنهين - [00:05:26](#)  
اولا على ترقيع اي ولا على ترك المأمور عقاب. نعم كقوله تعالى واذا حللتم فاصطادوا. ولا يجب الاصطياد لعموم هذه الاية اجماعا

فحمل على الاباحة قال رحمه الله تعالى والنهي ضد الامر فيما سبق - [00:05:50](#)

فلا تقم محرم ان اطلق والنهي ضد الامر فيما سبقه ثلاثة قم مثاله لا تقم. محرم ان اطلق اذا ذكر الناظم رحمه الله تعالى في هذا البيت

ثلاث مسائل المسألة الاولى تعريف النهي - [00:06:11](#)

والمسألة الثانية صيغة النهي والمسألة الثالثة ما يفيد النهي اذا اطلق ثلاث مسائل في بيت واحد وهذا يدل على انه قد حرر هذه المنظومة. قال والنهي ضد الامر فيما سبق - [00:06:34](#)

ثلاثة قم محرم ان اطلق النهي بارك الله فيكم طلب وترك طلبوا ترك بالقول ممن هو دونه طلب ترك بالقول ممن هو دونه. عكس الامر الامر طلب فعل بالقول ممن هو دونه. النهي طلب ترك بالقول ممن هو دونهم - [00:06:53](#)

وهنا يقول لك ان النهي ضد الامر فيما سبق وقد سبق معنا ان الامر لا يفيد الفورية لكن النهي يفيد الفورية وسبق معنا ان الامر لا يفيد التكرار لكن النهي يفيد التكرار - [00:07:23](#)

وسبق معنا ان الامر بالشئ نهى عن ضده كذلك النهي عن الشئ امر بظده اي استلزاما. واضح؟ فيقول لك ان مسائل النهي هي عكس مسائل الامر في الغالب قال رحمه الله - [00:07:48](#)

والنهي استدعاء الترك لانه ضد الامر فيما سبق من الاحكام فلا يكون طلبه الا ممن دونك فلا تقم فيكون قد استدعى اي قد طلب منه ترك القيام ثم ذكر ما تفيد؟ قال وحقيقة ذلك امر باحد اضداده. بخلاف الامر فانه نهى عن جميع اضطاده - [00:08:10](#)

قال محرم ان اطلق اي عند الاطلاق يكون للتحريم نحو ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا مال اليتيم. ولا بعضكم بعضا الى غير ذلك من الايات التي ورد فيها النهي وهنا في البيت ذكر الناظم رحمه الله صيغة من صيغ النهي وهي المضارع الذي سبق بلأى الناهية - [00:08:42](#)

وهذه هي الصيغة المشهورة لكن هنالك صيغ اخرى للنهي من تلك الصيغ للنهي الفعل المضارع اذا سبق بلأى النافية يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها - [00:09:06](#)

او تستطيع ان تدقق العبارة فتقول نفى الحل يفيد التحريم نفى الحل يفيد التحريم فاذا جاء الحل منفي لا يحل لكم فان هذا فان هذه الصيغة صيغة تحريم ومن صيغ التحريم ايضا - [00:09:31](#)

التصريح بالاثم يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس ولا تكتنوا الشهادة. ومن يكتنمها فانه اثم قلبه ومن صيغ النهي ايضا لا النافية للجنس اذا دخلت على الاسم - [00:09:55](#)

لا صلاة بغير طهور لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن واضح؟ فهذا معناه لا تصلوا صلاة بغير طهور معناه لا تصلوا صلاة دون ان تقرأوا دون ان تقرأوا ما القرآن - [00:10:20](#)

ذكروا هذه الصيغ في باب النهي. او ذكرت هذه الصيغ في باب النهي. الا ان الصيغة التي يؤم الباب الفعل مضارع اذا سبق بلا اما قال الناظم رحمه الله تعالى وخبر للصدق والكذب احتمل - [00:10:40](#)

وغيره الانشاء وعام ما شمل. ما فوق واحد بلام الفرد. والجمع كالانسان خير عبد ومن وما اين واي ومتى؟ ولا اذا في النكرات قد اتى ذكر الناظم رحمه الله تعالى في البيت الاول من هذه الايات الثلاثة تعريف الصدق والكذب. وقد مر معنا هذا - [00:11:02](#)

وقلنا ان الصدق ما احتمل وقلنا ان آ تعريف الخبر عفا وقلنا ان الخبر ما احتمل الصدق والكذب لذاته وان الكلام ينقسم الى قسمين الى خبر وانشاء. ان الخبر ما احتمل الصدق والكذب لذاته وان الانشاء ما لا يحتمل الصدق - [00:11:30](#)

والكذب لذاته ولذا قال الشافعي رحمه الله وخبر للصدق والكذب احتمل اي ذاته تقتضي ذلك. فقام زيد وان قطع بصدقه كخبر الله ورسوله. اي بالنظر الى قائله. او قطع بكذبه كخبر مسيلة الكذاب - [00:11:52](#)

الذي ادعى النبوة وغيره اي غير الخبر الانشاء. بالقصر للوزن وهو ما اقترن لفظه بمعناه كبعث واشتريته وقد يرد بارك الله فيكم الخبر بصيغة الخبر لكنه يتضمن الامر وقد يرد الخبر بصيغة الخبر لكنه يتضمن النهي - [00:12:14](#)

المثال الاول قول الله سبحانه وتعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين هذا خبر لكنه يفيد الامر اي امر للوالدات بان يرضعن اولادهن حولين كاملين وقول الله سبحانه وتعالى في سورة الواقعة - [00:12:42](#)

لا يمسح الا المطهرون هذا خبر لكنه يتضمن النهي. كما مر معنا في درس الفقه اذا الخبر قد يأتي ومعناه الامر. وقد يأتي الخبر ومعناه النهي ثم قال الناظم رحمه الله وعام ما شمل ما فوق واحد بلام الفرد والجمع - [00:13:05](#)

خير عبد ومن وما اين واين ومتى ولا اذا في النكرات قد اتى. ذكر في هذين البيتين تعريف العام وذكر صيغ العام والعام ببارك الله فيكم هو اللفظ الذي يستغرق جميع افراده بلا حصر هذا تعريفه - [00:13:35](#)

اللفظ الذي يستغرق اي الذي يشمل جميع افراده بلا حصر اللفظ الذي يشمل جميع افراده بلا حصر. هذا هو الهم العام اللفظ الذي يشمل جميع افراده بلا حصر قالوا العام اللفظ الذي يشمل جميع افراده بلا حصر ولو كانت نادرة - [00:13:57](#)

ولو كانت نادرة. واضرب لكم مثالا قريبا ثم اضرب لكم مثالا فقها المثل القريب لو ان احد الطلبة على سبيل المثل لا يحضر الدرس الا مرة في الشهر ثم قلت لك اكرم الطلاب - [00:14:23](#)

فهل تكرم هذا الطالب او لا تكرمه؟ تكرم الطالبات مع ان دخوله نادر واضح؟ مع كون دخول النادي لكن العموم اكرمي الطلاب يشمله فكلمة الطلاب لفظ يشمل جميع الافراد الصالحة للدخول وهذا منهم - [00:14:42](#)

مع ان دخوله نادر او مع ان حضوره نادر. واضح اذا نقول العام اللفظ الذي يشمل جميع افراده بلا حصر ولو كان ذلك او احد تلك الافراد نادرا للدخول ومن هنا تعلم - [00:15:06](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في خوف او نصل او حافر لا سبق هذا في المسابقة المذكورة في الفقه الاسلامي. يعني لا يؤخذ العوظ في المسابقة - [00:15:25](#)

الا في هذه الاشياء الثلاثة خوف ونصل وحافر الخف المعتاد هو في الابل الابل عندها خفاف واضح؟ والمسابقة المعتادة هي على الابل الفيل ايضا عنده خف واضح؟ لكن المسابقة على الفيل نادرة - [00:15:45](#)

نفترض انه حصلت مسابقة على الفيل. هل يصح اخذ سبق او لا يصح نعم يصح لانه يدخل في العموم حتى وان كان تناوله على وجه الندرة فيمنع له؟ واضح؟ مثال اخر - [00:16:12](#)

قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من اشترى مصراتا من اشترى مصراتة فهو بخير النظرين ان شاء امسكها وان شاء ردها وصاع من تمر التصرية او المسرات هي البهيمة التي حبس اللبن في ضلعها - [00:16:32](#)

من اجل ان يبدو للمشتري انها ذات لبن هذه تسمى مصرحة النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث من اشترى مصراتا وهذا لفظ مسلم المسرات المعتادة انها تكون من الغنم من البقر من الابل ناقة - [00:16:55](#)

لكن نفترض ان شخصا اشتراه ارنبة مثلا اشترى ارنبة وكان البائع قد عمل لها التصريح فاطهرها انها ذات لبن ثم تبين انها ليست ذات لبن واضح؟ هل له ان يردها ام ليس له ان يردها؟ هل تدخل في عموم الحديث او لا تدخل في عموم الحديث؟ نعم تدخل في عموم الحديث - [00:17:16](#)

مع ان لبن هذه اي الارنبية لا يقصد غالبا. هذا دخوله على وجه الندرة اذا نقول العام ما يصلح لجميع افراده من غير حصر ولو على سبيل الندرة فهمنا هذا؟ ارجو ان يكون كذلك - [00:17:46](#)

وقال بعضهم العام كما قال لك الناظم. العام ما شمل ما فوق واحد العام ما شمل ما فوق واحد بلا حصر قوله ما شمل ما فوق واحد تفهم ان اسماء الاعلام كزيد وعمرو وخالد وسالم - [00:18:07](#)

وسعيد انها لا تدخل في العموم لان هذه اذا قلت يا زيد قصدت واحدا او التفت اليك واحد. واذا قلت خالد قصدت شخصا بعينه. والعام يكون فوق الواحد لا يكون واحدا - [00:18:29](#)

واضح ثم قالوا لك العامة شمل ما فوق الواحد بلا حصر. تفهم من هذا. ان الافراد اذا كانوا محصورين فانه لا مدخل لهم في باب العموم فلو قلت الف اكرم الف طالب - [00:18:47](#)

اكرم مائة الف طالب اكرم مليون طالب. كل هذه ليست من صيغ العموم لانها محصورة فالعموم ما شمل افراده لكن بغير حصر اما ما كان محصورا فهذا ليس من العموم - [00:19:07](#)

ولذلك قال لك قال لك العلماء رحمهم الله قالوا ان المفرد اذا دخلت عليه والجمع اذا دخل عليه ان يفيد العموم لكن قالوا لك ايضا ان المثنى اذا دخل عليه - [00:19:25](#)

لانه يحسر المثنى تقول ذهبت طالبان جاء القاضيان. اذا هذا لا يفيد العموم. لانه يحصل بخلاف المفرد. فانت تقول مثلا على الانسان او ان الانسان لفي خسر تقصد كل انسان - [00:19:46](#)

صح والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا اي ان كل انسان لفي خسر تقول مثلا قد افلح المؤمنون يعني كل مؤمن واضح؟ لكن المثنى لا يفيد العموم لانه يدل على الحصى - [00:20:09](#)

اذا هذا بارك الله فيكم تعريف عام ثم نأتي الى صيغ العام صيغ العام كثيرة ومبحث العام من المباحث المهمة في اصول الفقه ولذلك افرد بالتصنيف حتى عند العلماء من قديم يعني - [00:20:28](#)

فالقرافي رحمه الله تعالى له كتاب مطبوع في مجلدين اسمه العقد العقد المنضوم في الخصوص والعموم واذكر ايضا ان العلائي الشافعي له كتاب اخر اسمه تلقيح الفهوم في صيغ العموم - [00:20:50](#)

وكون العلماء يصنفون خاصة العلماء المتقدمين. يصنفون في قضية جزئية في اصول الفقه هذا يدل على اهمية ذلك الباب ودائما العلماء يذكرون مباحث العام بعد مباحث الامر والنهي. قطر. لان هذا الامر ينظرون فيه هل هو عام او خاص - [00:21:09](#)

هذا النهي هل هو عام او خاص؟ فكان من المناسبين انهم يريدون مباحث العموم والخصوص بعد مباحث الاوامر والنواهي اذا صيغ العموم كثيرة ذكر منها الناظم رحمه الله تعالى هنا - [00:21:35](#)

اربعة نذكر ما ذكر ثم نضيف بعضها والا فهي كثيرة لا يمكن استيعابها في هذا المجلس قال بلام الفرد اي اللام اذا دخلت على المفرد. طبعا قال باللام الفردي بناء على ان التعريف يحصل باللام فقط - [00:21:52](#)

الاداة تعريف او اللام فقط. الاداة تعريف او اللام فقط فكبد اه فكبد مبهم اه لا الاداة تعريف او اللام فقط من يحفظ الملح؟ ملحد العراق مع حد الاداة تعريف او اللام فقط - [00:22:18](#)

فكبد عرفته عن نسيت البيت. المهم هو ذكر الخلاف صاحب ملحة الاعراب الحريري رحمه الله تعالى هل التعريف يكون بالالف او باللام باللام فقط. نعم فهنا ظاهر كلامه انه يرى التعريف باللام فقط. فقال ما فوق واحد بلام الفرد. مثال ذلك ما تقدم - [00:22:45](#)

ذكرهم قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر. اي كل انسان بدليل وجود الاستثناء لان الاستثناء معيار العموم اذا وجدت الاستثناء فاعلم ان هنالك عموم لانه لا يوجد استثناء الا بعموم - [00:23:09](#)

واضح؟ ومن ذلك قول الله سبحانه وتعالى ان الانسان خلق هلوغا. الى ان قال الا المصلين ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم اي كل مسلم - [00:23:30](#)

اخ لكل مسلم فال تفيد العموم. وعلامة افادتها للعموم انه يصلح ان تدخل كل بدل ال تقول والعصر ان الانسان اي ان كل انسان ان الانسان خلق هلوغا ان كل انسان. المسلم اخو المسلم ان كل مسلم اخ لكل مسلم - [00:23:48](#)

واضح؟ هذا الامر الاول. الامر الثاني قال الجمع الجمع كقول الله سبحانه وتعالى فيما تقدم بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون وقال الله سبحانه وتعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الى اخر الاية في سورة الاحزاب - [00:24:15](#)

فهذه ان تفيد العموم ومن ذلك قولك في التشهد التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قال فانك ان قلت ذلك في الحديث. سلمت على كل عبد صالح في السماء وفي الارض -

[00:24:36](#)

الصالحين الصالحين يشمل كل عبد صالح في السماء وفي الارض من ملك وانسي وجن. عموما واضح؟ وما المراد بالصالحين؟

الصالحين جمع صالح ومن هو صالح الصالح يطلق على معنيين المعنى الاول للصالح هو القائم بحق الله وحقوق عباده - [00:25:06](#)

وهو المراد بهذه بهذا الحديث وعلى عباد الله الصالحين ويطلق الصالح ويراد به المسلم. عموما كل مسلم يسمى صالحا قالوا وهذا هو

المراد بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - [00:25:35](#)

ذكر من الثلاث ولد صالح يدعو له قالوا صالح اي مسلم لان المقصود من الحديث هنا الحث على التزود لاجل النسل واضح؟ والمقصود هناك ان ان تسلم على من له شرف - [00:25:57](#)

والذي له شرف هو من قام بحق الله وحق عباده واضح بارك الله فيكم اذا هذا مثال الجمع اذا دخلت عليه ال قال كالانسان كالانسان خير عبيدي. هذا مثال الاول - [00:26:18](#)

قال ومن وما واين واي ومتى هذه تسمى الاسماء الموهمة وهي مما يفيد العموم. من تستعمل للعقل غالبا وما تستعمل لغير العقل واين تستعمل للمكان؟ اينما تجلس اجلس. اي مكان - [00:26:39](#)

واي تستعمل للعموم تقول اي كتاب اي كتاب اعطيتني تستعمل للعقل ولغير للعقل اي تمام؟ اي كتاب اعطيتني قرأت. تقول اي رجل جاءني اكرمته اذا ما تستعمل لغير العقل غالبا. تمام. من تستعمل للعقل غالبا. اي - [00:27:02](#)

تستعمل لهما للعقل ولغير العقل اين تستعمل للمكان؟ متى تستعمل للزمان؟ متى تسافر اسافر تسافر في الصباح تسافر في المساء تسافر في الظهر متى تسافر اسافر هذا مما يدل على العموم - [00:27:28](#)

الامر الرابع او الصيغة الرابعة التي ذكرها قال ولا اذا في النكرات قد اتى اذا جاءت لا مع النكرات. اي جاءت النكرات بعد لا النافية مثال كلمة التوحيد لا اله الا الله - [00:27:49](#)

واضح؟ هذا نفى لجميع الالهة الا اله حق هو الله تمام؟ قال لا اله في النكرات قد اتى. ومنه حديث لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن وحديث لا الصلاة بغير ظهور بغير ظهور وغيرها من الامثلة - [00:28:12](#)

كذلك اذا جاءت بعد النهي النكرات بعد النهي تفيد العموم. قال الله سبحانه وتعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله فلا تدعوا مع الله احدا هذا نهى ان يدعى مع الله اي احد - [00:28:38](#)

لا ملك من الملائكة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل فلا تدعو لا ناهية. احد نكرة وقعت في سياق النهي تفيد العموم كذلك اذا وقعت النكرة في سياق الشرط تفيد العموم - [00:29:03](#)

واضح؟ اذا النكرة اذا وقعت في سياق الشر او وقعت في سياق النهي او وقعت في سياق النفي في هذه الحالات الثلاث تفيد العمومي هذا الذي ذكره لنا الناظم رحمه الله تعالى. وهنا اريد ان اسألكم سؤالاً قبل ان اذكر لكم الاشياء الاخرى - [00:29:23](#)

هل يجوز للانسان ان يعتكف في غير المساجد الثلاثة الحرم المكي الحرم المدني بيت المقدس. هل يجوز ان يعتكف في مساجد اخرى او لا يجوز؟ اذا كان يجوز ما الدليل؟ اذا كان لا يجوز ما الدليل - [00:29:47](#)

من القرآن من القرآن من من قال اخر يجوز يجوز لي ماذا؟ ما الدليل في المساجد ما وجه الدلالة ما وجود استدلال وانتم عاكفون في المساجد. الجمع المحلى بال المساجد - [00:30:08](#)

جمع محلى بال يفيد ماذا؟ الاندلس ما يفيد العمر اقول لك هذا لان هذه الصيغ لا تكاد تقرأ اية من القرآن الا وتجد فيها مثل هذه الصيغ وعندما تقرأ القرآن حاول انك - [00:30:36](#)

تطبق ما درست حتى تكون دراستك لعلم الفقه دراسة مثمرة اذا لا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد فيه دليل على جواز الاعتكاف في عموم المساكن من اين اخذ هذا الدليل؟ لان الجمع اذا دخلت عليه ان يفيدوا العموم. فمن ادعى ان الاعتكاف - [00:30:58](#)

خاص بمساجد معينة هو الذي يطالب بالدليل لان دلالة العام على افراده دلالة ظنية. فهمنا بارك الله فيكم؟ ان شاء الله ايضا من صيغ العموم صيغة كل وجميع كل وجميع. بل هذه الصيغة تعد ام الباب. كل وجميع. قال الله سبحانه وتعالى فسجد الملائكة - [00:31:25](#)

كلهم اجمعون الا ابليس كل له قانتون واضح وغير ذلك من الاعياد وايضا مما يدل على العموم وان حصل فيه خلاف الجمع اه عفو المفرد المضاف المفرد المضاف مثاله قول الله سبحانه وتعالى - [00:31:52](#)

وان وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان تعدوا نعمة الله نعمة مفرد مضاف الى لفظ الجلالة يفيد العموم. تقدير الكلام وان تعدوا نعم الله ومنه قول الله سبحانه وتعالى في سورة الضحى واما بنعمة ربك فحدث - [00:32:22](#)



بنعمة ربك فحدث واضح؟ اذا قال جماعة من العلماء ان المفرد اذا اضيف فانه يفيد العموم فهمنا لكن قلت لكم هذه المسألة خلافية ممن صرح بهذا الرازي رحمه الله تعالى كما نقل ذلك عنه الزركشي - [00:32:47](#)

وبعضهم ينسب الى الشافعية انهم لا يقولون بهذا ولعل السبب في نسبة هذا الى الشافعية انه لم يبن الشافعية على هذه القاعدة اي على ان بدل مضاف يفيد العموم لم يبن عليها الشافعية بعض الفروع - [00:33:14](#)

واعطيكم مثال لو قال رجل مثلاً عنده زوجات قال زوجتي طالق قال ماذا؟ زوجتي طالق هل نقول ان هذا مفرد مضاف واضح؟ يفيد العموم فبالتالي يقع الطلاق على جميع زوجاتك - [00:33:33](#)

هل نقول هذا؟ او لا نقول هذا هنا قال الشافعية رحمة الله تعالى عليهم يقع الطلاق على واحدة منهن مبهمة يقع الطلاق على واحدة منهن مبهمة. لا يقع الطلاق على جامعهم. لم يطبقوا هذه القاعدة. قالوا لان محل تطبيق هذه القاعدة - [00:34:00](#)

هو نصوص الوحي واللغة العربية. اما كلام الناس فلا تطبق عليه واضح؟ لان كلام الناس غالباً يبنى على العرف هكذا قالوا ومما ذكر هذا الشريبي ليس الشريبي الخطيب الشريبي المتأخر هذا في حاشيته عبدالرحمن الشريبي في - [00:34:22](#)

على القرى البهية لشيخ الاسلام زكريا الانصاري واضح بارك الله فيكم؟ فبعضهم فهم من هذا التفرع ان الشافعية يقولون ان المفرد المضاف لا يفيد العموم. هم في الحقيقة ايقاف الاصول بل حتى في الفقه يعني على سبيل المثال - [00:34:45](#)

النووي رحمه الله تعالى في المنهاج يقول في باب الوضوء قال وفرضه ستة. هكذا قال النووي. لم يقله فروضه ستة قال يقصد الوضوء قال وفرضه ستة. فجاء العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى في التكة قال وقوله وفرضه - [00:35:04](#)

فرضه مفرد مضاعف يفيد العموم اي يفيد العموم على الصحيح اي فروضه ستة. هذا تصريح من ابن حجر رحمه الله ان المفرد المضاف يفيد الامور فهمنا بارك الله فيكم؟ نعم - [00:35:24](#)

اذا هذه صيغتان زائدتان على ما ذكره المؤلف صيغة كل وجميل وصيغة المفرد المضاف نقرأ الان كلام الشارع قال الشارب رحمه الله تعالى وعام ما شمل ما فوق واحد اثنين فصاعدا بشرط صلاحيته له - [00:35:40](#)

اي صدقه عليه فان فان صدق في بعض الافراد دون بعض كان عاما فيما صدق عليه فقط مثاله ماء فانها تستغرق ما لا يعقل لصلاحيتها له دون ما يعقل عكس مانع - [00:36:04](#)

بلام الفرد نحو احل الله البيع. وحرم الربا. احل الله البيع اي بجميع افرادة. هذا الاصل فيه الا ما قام الدليل على انه محرم قال وحرم الرية وكالانسان خير عبدي - [00:36:23](#)

ان الانسان لفي خسر. والجمع نحو فاقتلوا المشركين. المشركين يفيد العموم حتى جاء المخصص من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة قال وفي سورة التوبة حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صابرون. نعم - [00:36:44](#)

قال ومثله المضاف. هذا ذكره الشارح كما اذا اوصى لولد زيد اوصى لمن لولد زيد وله اولاد دخلوا كلهم دخلوا كلهم كما في البحر البحر هذا للروائي ابو المحاسن توفي اظن في خمس مئة وعشرة - [00:37:06](#)

ابو المحاسن الروائي كتب كتابه البحر يقال انه استمد عامته من كتاب الحاوي للماوردي وابو الحسن الماوردي هذا امام كبير توفي سنة اربعمئة وخمسين وصنف في فنون متعددة صنف في الفقه - [00:37:30](#)

وفي التفسير وفي الاداب وفي الاحكام السلطانية وهو امام قوي والذي يقرأ في الحاوي الكبير سيجد براعة هذا الامام. ومدى اطلاعه يقال ان ابا المحاسن الروائي استمد كتابه البحر من كتاب الحاوي الكبير - [00:37:51](#)

وابو المحاسن هذا كان حافظا حتى كان يقول اذا احترقت كتب الشافعين امليتها من حفظي اذا احترقت كتب الشافعي ام بيتها من حفظي وبعض الناس سبحان الله اتاهم الله حفظه - [00:38:18](#)

قرأت قبل ايام في ترجمة البرهان البيجوري. ليس ليس ابراهيم البيجوري صاحب الحاشية. هذا متأخر البرهان البيجوري هذا في القرن الثامن انه كان يسرد روضة الطالبين سردا يسرد الروضة سرد - [00:38:35](#)

الروضة هذه مطبوعة في ثلاثة عشر مجلدا واضح؟ نحن نعجز ان نحفظ منظومة في تسعة وتسعين بيت. لا اقصدكم. تمام. تعالى

رحمه الله تعالى فقد درت الاشياء هذي حتى تستعيد النشاط. وحتى تحفظ المنظومات. امين. قال فاقتلوا المشركين ومثل ومثله  
المضاف كما اذا اوصى لولد - [00:38:56](#)

زيدين وكان له اولاد دخلوا كلهم كما في البحر وغيره انظر قناة انظر التمهيد. انا لا ادري المحقق لماذا هو مغرم بالتمهيد مع ان الكتاب  
يعني شافعي. يعني اقل شيء يرجع الى البحر - [00:39:19](#)

قل انظر صفحة كذا في البحر قال كالانسان خير عبدي ذكرت لكم الخلاف في قضية المفرد المضاف ما ينبغي عليه. قال ومن تختص  
بمن يعقل نحو من يعمل سوءا يجزى به. وما تختص بما لا يعقل. نحو ما جاءني منك اخذته - [00:39:35](#)  
وتعم في الاستفهام نحو ما ايش عندكم ما في يدك اظن هكذا. وفي الجزاء نحو وما تفعله من خير يعلمه الله ما عندك نعم وفي  
الجزاء نحو وما تفعله من خير يعلمه الله. يعني من خير قل او كثر - [00:39:57](#)

قال وفي الخبر او في الخبر نحو ما علمت ما علمت واين مختصة بالمكان وعامة في الامكنة نحو اين تكن؟ اكون معك اينما تكونوا  
يدرككم يدرككم الموت. واي سبق الكلام عليها. وتكون للعاقل وغير العاقل - [00:40:18](#)  
ومتى مختصة بالزمان وعامة فيه؟ نحو متى شئت متى جئت جئت ولا اذا في النكرات قد اتى سواء باشرا نكرة نحو لا ريب فيه او  
وعاشر عاملها نحو لا يقيم احد - [00:40:45](#)

فلاحظ ان لا باشرت العامل الذي هو الفعل المضارع يقوم ولا مثل النفي. مثال للنفي. وجميع ادوات النفي كذلك. نحو ماء ولم ولن  
وليس والمراد بالنكرة المعنوية قال رحمه الله تعالى المعنوية يعني - [00:41:07](#)

غير معينة يعني ليست ليس ليس يعني قد يكون احيانا اللفظ ظاهره انه معرفة لكنه في الحقيقة ليس معرفة ويعني مثلا اذا قلت  
الكتاب لا تقصد كتابا معينا. هذا له حكم حكم النكرة. مع ان ظاهر اللفظ - [00:41:32](#)

معرفة نعم قال رحمه الله تعالى فهذه تعمم الاقوال ولا عموم يطرق الافعال يقول لك ان هذه الصيغ التي مرت عليك تعمم الاقوال لان  
العموم بارك الله فيكم من عوارض الالفاظ. تقول هذا لفظ عام - [00:41:51](#)

هذا لفظ عام. نحن عندما عرفنا العموم ماذا قلنا؟ هو اللفظ الذي يستغرق جميع افراده من غير حساب. اللفظ العموم يكون في الالفاظ  
واضح فقال فهذه تعمم الاقوال ولا عموم يطرق الافعال. العموم لا يدخل في الافعال - [00:42:16](#)

العموم لا يدخل في الافعال كما ان العموم بارك الله فيكم لا يدخل في قضايا الاعيان حوادث العيان مثال ذلك جمع النبي صلى الله  
عليه وسلم بين الظهر والعصر في السفر - [00:42:38](#)

هل نقول هذا عام يشمل السفر القصير والسفر الطويل؟ قالوا لا لان لان الجمعة حصل من النبي صلى الله عليه وسلم. فهو اما انه  
حصل في الطويل او انه حصل في القصير - [00:42:55](#)

هذا الفعل جمع لا يفيد العموم. فلا يمكن ان تحمله على على الامرين. مثال اخر امر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي جامع في  
نهار رمضان بالكفارة المغلظة واضح - [00:43:12](#)

هل نقول نستنبط من هذا الحديث؟ ان الحديث عام فالكفارة تجب على من جامع في نهار رمضان سواء كان عامدا او ناسيا ذاكرا او  
ناسيا؟ لا. لان كون هذا الرجل جامع في نهار رمضان - [00:43:32](#)

فهو احد الحالين. اما انه كان ناس او انه كان ذاكر واضح؟ فلا يمكن ان نحمله على العموم فقضايا الاعيان فالافعال لا تفيد العموم.  
كذلك قضايا الاعيان. كون النبي صلى الله عليه وسلم حكم في قضية - [00:43:52](#)

ما بحكم واضح؟ ولم ينقل اللفظ بصيغة العموم. هذا لا يفيد العموم قضى النبي صلى الله عليه وسلم للجار بالشفعة ما معنى شفعة  
الشفعة معناها حق تملك قهري يثبت للشريك القديم على الشريك الحادث فيما ملك بعوص. هذا معنى الشفعة. مثاله اشترت انا وزيد

- [00:44:13](#)

هذه الارض اشتريناها مثلا بعشرة مليون روبية انا دفعته نصفها وهو دفع نصفها هذه الارض يملكها انا وزيد نملكها ملكا مشاعا اي انها  
لم تقسم واضح؟ لم تقسم بيننا. كل جزء في هذه الارض نملكه مناصفة - [00:44:43](#)

هذا الملك ملك مشاح قام زيد فباع نصيبه تمام؟ هذه عفو انا اريد قام زيدون هذا هذا شرح للشبهة عموما قام زيد فباع نصيبه لشخص اخر من حقي انا الشريك القديم ان انتزع ذلك - [00:45:07](#)

بالذي بالثمن الذي وقع عليه العقد. واضح؟ قام زيد فباع نصيبه مثلا ل احمد انا انتزع هذا النصيب الذي اشتراه احمد بالثمن الذي اخذه به. بكم اشتريت؟ قال اشتريت بستة ملايين. قل ستة ملايين - [00:45:32](#)

واخذ منه هذا النصيحة حتى وان لم يكن راض. ولذلك قلنا في التعريف حق تملك قهري يثبت للشريك القديم. على الشريك الحادث فيما ملك بعوض. هذا تعريف الشفعة عموما هذه الشفعة تثبت في ماذا؟ تثبت في الشيء المشاع الذي لم يقسم - [00:45:50](#)

لكن الجار حقه مقسوم. فلو كانت هذه ارضي هنا وهذه ارض جاري واضح؟ فقام جاري نصيبه يتميز عن نصيبه. قام جاري وباع نصيبه لشخص ثالث هل يحق لي ان اخذ بالشفعة؟ لا لا يحق لي ان اخذ بالشفعة. طيب يقول قائل قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة للجاء - [00:46:15](#)

نقول هذه حادثة عين. لعله احتف بها ما جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقضي لذلك الجار بالشفعة. والا عندنا الحديث في الصحيحين فاذا وقعت الطرق فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق اي تميزت الانصبه والام لا فلا شفاعه - [00:46:40](#)

واضح بارك الله فيكم؟ اذا نقول ان العموم لا يصح ان يدعى في الافعال. ولا يصح ان يدعى في قضايا الاعيان كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد ضل عليه - [00:47:00](#)

قال ما هذا قالوا انه صائم يا رسول الله قال ليس من البر الصيام في السفر هذا رجل صام في السفر فشق على نفسه فاغمي عليه واضح؟ فجاء النبي عليه الصلاة والسلام والناس مجتمعون قد ضلوا عليه. قال ما هذا؟ ويرى انه رجل عندما قال ما يعني ما الذي حصل؟ ما الحادثة - [00:47:19](#)

هو لا يسأل عن عين الرجل لو كان يسأل عن عين الرجل يقول من هذا؟ وقال ما هذا قالوا يا رسول الله انه صائم قال ليس من البر الصيام في السفر - [00:47:43](#)

يقول قائلها دعا فالصوم في السفر ليس من البر واضح؟ نقول هذا هذه حادثة عين. لا تفيد العموم تحمل على تلك الحالة. لا تقل ان جميع حالات الصيام في السفر ليست من البر - [00:47:57](#)

بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم صام في السفر واضح او لا؟ اذا نقول العموم انما يعتلي الالفاظ اما الافعال وقضايا الاعيان فلا يعتريها العموم. ولذلك امريكا قال لكم الشارع رحمه الله تعالى. فهذه الالفاظ تعمم الاقوال كما تقرر. ولا عموم بطرق الافعال - [00:48:15](#)

بل العموم صفات الالفاظ كجمعه صلى الله عليه وسلم بين الصلاتين في السفر الثابت في الصحيح. فلا يعم كل سفر طويلا كان او قصيرا. فانه انما يقع على واحد منهما - [00:48:42](#)

حملة فقهاء الشافعية رحمة الله تعالى عليهم في المعتمد كما قلت لكم في الصباح على السفر الطويل احتياطا فقالوا ان الجمع انما يكون في السفر الطويل. اما السفر القصير لا جمع فيه بين الصلاتين. وطبعا قلت لك هذا - [00:49:00](#)

فيه خلاف في المذهب بناء على هذه المسألة هل هذا اللفظ يفيد العموم او لا يفيد العموم ولذلك قلت لك ان رخص الرخص التي تختص بالسفر الطويل اربع المسح على الخفين ثلاثا. اصل الصلاة الرباعية - [00:49:21](#)

والافطار في رمضان وهذه بلا خلاف في المذهب والجمع بين الصلاتين على المعتمد في المذهب وان كان هنالك رأي اخر ثم قال رحمه الله تعالى التخصيس قال وانما التخصيص تمييز لما - [00:49:40](#)

من جملة بالشرط لو مقدما وصفة واحمل على المقيدين مطلقا الممكن بل واعتمدي مطلقا الممكنة بل واعتمدي في ذاك الاستثناء بلا استغراق ليثبت الحكم به في الباقي. متصلا ولو بغير - [00:50:02](#)

نحو قبضت التبرا غير فلسين. ما معنى تخصيص تخصيص اخراج بعض افراد العامة وقبل ان ادخل معكم في بحث تخصيص لابد ان نتكلم على اقسام العموم فالعموم بارك الله فيكم او العام بارك الله فيكم ينقسم الى ثلاثة اقسام - [00:50:21](#)



القسم الاول عام باق على عموميه والقسم الثاني عام يراد به الخصوص والقسم الثالث عام مخصوصة واضح؟ اكتب على السبورة العام ينقسم الى ثلاثة اقسام. القسم الاول من اقسام العام العام الذي يبقى على عموميه - [00:50:44](#)

وذلك قليل في القرآن الكريم مثاله قول الله سبحانه وتعالى والله بكل شيء عليم هذا عام باق على عموميه لا يستثنى منه شيء والله بكل شيء عليم. هذا القسم الاول - [00:51:45](#)

القسم الثاني عام يراد به الخصوص اي ان اللفظ عام لكن القصد لشخص واحد اللفظ عام لكن القصد لشخص واحد. مثاله قال الله سبحانه وتعالى في سورة النساء عن اليهود - [00:52:08](#)

ام يحسدون الناس على ما اثمهم الله من فضله ام يحسدون الناس الناس من المراد بالناس النبي صلى الله عليه وسلم فاللفظ عام لكن المراد به خاص واضح اذا هذا لا يحتاج الى دليل اخر يخصصه - [00:52:28](#)

هذا يعرف من السياق يعرفون من القرائن المحتفة حتى وان كان اللفظ عام الا ان المراد به خاص. قال الله سبحانه وتعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم. الذين قال لهم الناس - [00:52:50](#)

اي بعض الناس نعيم بن مسعود ان الناس قد جمعوا لكم اي بعض الناس واضح؟ فاطلق كلمة الناس والمراد بعضهم اطلق كلمة الناس المراد بعضهم. هذا مثاله الذين قال لهم الناس - [00:53:11](#)

ان الناس قد جمعوا لكم تمام الثالث عام دخله التخصيص عام دخله التخصيص. وهذا مثاله قول الله سبحانه وتعالى حرمت عليكم الميتة الميتة هذا عام او لا عام او ليس عاما؟ عاما. عام. لماذا عام - [00:53:31](#)

لماذا عام؟ مفرد. مفرد دخل عليه ال. حرمت عليكم الميتة يعني كل الميتات كل الميتات محرمة عليكم واضح؟ لكن هذا العموم خص بالسنة فقال النبي عليه الصلاة والسلام احلت لنا - [00:54:03](#)

ميتتان السمك والجراد. لاحظ معي انه يحتاج الى دليل يخصص ولذلك قلنا عام دخله التخصيص هذا الفرق بين هذا وهذا. هذا لا يحتاج الى دليل مخصص فالذي تكلم مراده وقصده شخص بعينه - [00:54:23](#)

فهو عام يراد به الخصوص. واما هذا فعام جاء التخصيص من دليل اخر فهما اذا هذه الثلاث اقسام العموم اذا عندما نتكلم على التخصيص نحن لن نتكلم عن القسم الاول - [00:54:44](#)

ولن نتكلم على القسم الثاني. سنتكلم على القسم الثالث. لان التخصيص معناه اخراج بعض الفاظ العام واضح؟ اخراج بعض الفاظ العام هذا هو القسم الثالث. يكون اللفظ عام فيأتي نص اخر مثلا فيخرج بعض الفاظ - [00:55:03](#)

اذا نحن نتكلم عن قسم الثالث اذا تقرر هذا امسح فالمخصصات تنقسم الى قسمين اذا تقرر هذا نقول المخصصات المخصصات تنقسم الى قسمين اما مخصصات متصلة واما مخصصات منفصلة المخصصات المتصلة هذه - [00:55:23](#)

خمسة اقسام الاستثناء الصفة الشر البدل الغاية تمام والمنفصلة هذه ثلاثة اقسام الحس العقل النص واضح اذا نقول بارك الله فيكم ان المخصصات تنقسم الى كم قسم تنقسم الى تنقسم الى قسمين - [00:56:12](#)

القسم الاول مخصصات متصلة وهي كم اقسام خمسة القسم الاول الاستثناء. والقسم الثاني الصفة. والقسم الثالث الشرط والقسم الرابع البدن والقسم الخامس الغاية. والمخصصات المنفصلة الحس والعقل والنص نبداً اولاً بالمخصصات - [00:57:06](#)

المنفصلة لانها قصيرة اول مخصص منفصل سأذكر مثالا فقط لكل واحدة ثم نستطع في الذي ذكره الناظم والشارح الحس بارك الله فيكم مثاله. قول الله سبحانه وتعالى في قصة قوم عاد - [00:57:37](#)

تدمير كل شيء بامر ربها. اي الريح تدمر كل شيء. اين العموم قل هل دمرت السماوات نحن ندرك بالحس انها لم تدمر السماوات. هل دمرت الجبال؟ لا نحن ندرك بالحس انها لم تدمر الجبال. اذا هذا تخصيص بماذا؟ تخصيص بالحس - [00:57:59](#)

تخصيص بالعقل قال الله سبحانه وتعالى الله خالق كل شيء ضرورة العقل تقتضي انه لم يخلق نفسه عز وجل واضح هذا تخصيص للعقل تخصيص بالنص اي ان يأتي نص عام فيأتي نص اخر اما من القرآن او من السنة يخصصه. مثاله ما تقدم - [00:58:25](#)

حرمت عليكم الميتة الميتة جاء النصب احلت لنا ميتتان هذا بالنسبة للمخصصات المنفصلة المخصصات المتصلة قالوا لك خمسة

اولها الاستثناء تجد المثال في سورة العصر والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا. تجد المثال في كلمة التوحيد لا اله الا الله -

[00:58:53](#)

الثاني قالوا لك الصفة ومن لم يستطع منكم قولاً ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتيااتكم المؤمنات من فتيااتكم عام. اين العموم فتياات. اين الام؟ فتياات. احسنت. ما في محلى هنا. المحلل ابن حزم رحمة الله عليه. من فتيااتكم. فتياات -

[00:59:21](#)

احسنت الجمع المضاف الجمع المضاف الى الكاف فتياات قم قم صح؟ احسنتم تقبل مني المزاح. تمام. فمن فتيااتكم جمع مضاف عموم. تمام. هذا العموم خص بالصفة من فتيااتكم المؤمنات احسنتم - [00:59:49](#)

الثالث قال لك الشرط تمام الشر كأن تقول مثلاً اكرم الفقهاء اذا جاءوك هذا شرط طيب وان احد من المشركين استجارك فاجره. ان احد من المشركين استجارك. تمام؟ طيب الرابع قال البدن. البدل كقول الله سبحانه وتعالى - [01:00:12](#)

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً. ولله على الناس عاء على الناس جميعاً البدن من استطاع اليه سبيلاً. هذا بدا البعض منكم واضح هذا الرابع. الخامس بارك الله فيكم - [01:00:42](#)

الغاية قال الله سبحانه وتعالى الان احل لكم ليلة صيام رفتوا الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان في الليل باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا. الى متى - [01:01:03](#)

حتى يتبين هذه غاية. تخصيص كلوا واشربوا تمام حتى يتبين هذا التخصص. ومنه قول الله سبحانه وتعالى يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يفرن - [01:01:28](#)

ومنه قوله سبحانه وتعالى في سورة النساء واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوا في البيوت حتى يتوفاهن الموت حتى يتوفاهن الموت واضح؟ او يجعل الله لهن سبيلاً؟ هذا التخصص بالغاية. اذا نحن سندرس

المخصصات المتصلة التي ذكرها - [01:01:49](#)

هو ذكر الاستثناء وذكر الصفة وذكر الشر. ولم يذكر ولم يذكر الباقي. اذا بدأ نتكلم اولاً في لماذا؟ في الاستثناء. قال لك الفقهاء رحمة الله تعالى عليهم شروط الاستثناء. حتى يصح التخصص به - [01:02:15](#)

جمعها الناظم بقوله اه جمعها الناظم بقوله وشرطه الا يرى منفصلاً وشرطه الا يرى منفصلاً ولم يكن مستغرقاً لما تنام والنطق مع اسماع من بقره وقصده من قبل نطقه به اربع شهور. اكتبها لكم على السبورة - [01:02:35](#)

في هذين البيتين ذكر العمريطي رحمه الله تعالى في نظم الورقات شروط الاستثناء فقال الشرط الاول انه لا يكون منفصلاً فقال وشرطه الا يرى منفصلاً هذا الاول الشرط الثاني عدم الاستغراق - [01:03:01](#)

ولم يكن مستغرقاً لما تلاه الشرط الثالث النطق مع الاسماع واضح؟ والنطق مع اسماع من بقره الشرط الرابع وقصده من قبل نطقه به نشرحها واحداً واحداً الشرط الاول الا يرى منفصلاً - [01:04:09](#)

فلو قال على سبيل المثال زوجاتي طوالق ثم قال بعد ساعة الا زينب فهذا الاستثناء لا يصح لماذا لا يصح لانه لم يتصل. احسنتم الشرط الثاني الا يكون مستغرقاً فلو قال مثلاً - [01:04:31](#)

لزيد علي الف الا الفاء انظر لزيد علي الف الا الفاء قوله لزيد علي الف هذا اقرار قوله الا الف هذا يبطل الاقرار كيف تثبت وتنفيه في نفس الوقت - [01:04:55](#)

هذا يعود على الكلام بالبطان اذا هذا الاستثناء لا يصح اما هذا يصح واضح هذا الاقرار يصح الذي لا يصح الذي نتكلم عنه نحن ماذا؟ شروط الاستثناء. هذا الذي لا يصح - [01:05:21](#)

واضح هذا يسمى استغراق حقيقي لان الاستغراق نوعان استغراق حقيقي واستغراق حكمي. كيف حكمي؟ لو قلت مثلاً لزيد علي الف الا توباً ما هو الثوب؟ قلت هذا الثوب فوجدنا ان قيمة الثوب الف - [01:05:42](#)

واضح اذا هذا يسمى ماذا يسمى استغراق حكمي ايضاً هذا لا يصح تمام؟ سواء كان الاستغراق حقيقياً او كان الاستغراق

حكميا في الحالتين لا يصح وهذا مسأله غالبا ما تذكر في كتاب الاقرار وفي كتاب الطلاق. طيب - [01:06:17](#)

هذا الشرط الثاني الشرط الثالث قال والنطق مع اسماع من بقره. فلو قال على سبيل المثال زوجاتي طوالق ثم بعد ايام وجدناه عند زينب. كيف تكون عند زينب وقد طلقت زوجاتك - [01:06:44](#)

قال نويت ان استثنيتها بقلبي ما ينفع واضح؟ لابد من نطق مع اسماع من بقره واضح قال والنطق مع اسماع من بقره. الشرط الرابع والاخير ان يقصد الاستثناء قبل ان ينطق به - [01:07:01](#)

فلو قال مثلا زوجاتي طوالق فقال له الا ام الاولاد ام الاولاد هذه صابرة معه. قال الا فلانة ما ينفع. لانه انما قصد الاستثناء بعد ان نطق واضح؟ اذا كم عندنا شروط؟ اربعة. الشرط الاول الاتصال - [01:07:22](#)

والشرط الثاني عدم الاستغراق والشرط الثالث النطق مع الاسماع والشرط الرابع قصده من قبل النطق. فهمنا هذا او لا؟ هنا سيذكر لك بعض الشروط. لا يذكر لك الشروط جميعا ننظر ماذا قال - [01:07:41](#)

قال رحمه الله تعالى بالشرح هو اي التخصيص قصر العام الثابت لمتعدد على بعض افراده ويصدق عليه قول المنظومة وانما

التخصيص تمييز لما اي لشيء من جملة اي اخراجه من العموم او قصر العموم على الباقي بعد الاخراج - [01:08:01](#)

قال ثم ان كان العام جمعا فينتهي الى اقله اذا كان العام جمعا مثلا المؤمنون. مثلا الطلاب بعد التخصيص لا يجوز ان يبلغ التخصيص

ان يبقى في الجمع واحد. يعني على سبيل المثال لو قلت اكرمي الطلاب - [01:08:35](#)

تمام اكرم الطلاب. لا يجوز ان يبقى بعد التخصيص واحد. لان كلمة طلاب جمع والجمع اقله ثلاثة قال ثم ان كان العام جمعا فينتهي الى

اقله وهو ثلاثة والا بان كان مفردا فالى واحد - [01:08:59](#)

ثم ذكر التخصيص بالشرط قبل التخصيص بالاستثناء الذي شرحته لكم. ولا بأس ممكن ان نقول او نشرح التخصيص بالشرع قال

بالشرط اي ولو كان مقدما على المشهور. طبعا المقصود مقدما عن مشروط لفظا - [01:09:22](#)

فالشرط يصح ان يتقدم على المشروط في اللفظ فقط. لكن في الحقيقة لا لان دائما الشرط قبل المشروط. شروط الصلاة قبل الصلاة

بل ان الشرط انما سمي شرطا لانه يتقدم على المشروب. فالمقصود بالتقدم هنا التقدم اللفظي. تقول مثلا ان - [01:09:41](#)

الفقهاء فاكرمهم تقول اكرم الفقهاء ان جاؤوا. هذا تقدم لفظي قال بالشرط اي ولو كان مقدما على المشروط نحو اكرم بني تميم ان

جاؤوك وان جاءك زيد فاحسن اليه. قال ومن فروعها اي من الفروع الفقهية المبنية على على المبني على - [01:10:03](#)

ما هذا؟ ما اذا قال هذا يحتاج الى انتباه فانتبه ما اذا قال انت طالق صوب عندك قوة صوب عندك نعم قال انت طالق واحدة بل ثلاثا

ان دخلت الدار - [01:10:27](#)

انظر انت طالق واحدة بل ثلاثا ان دخلت الدار. اين الشرط؟ ان دخلت الدار. هل هذا الشرط يعود على كجميع الكلام او يعود على قوله

فقط بل ثلاثا. ان دخلت الدار - [01:10:54](#)

فهمنا او لا؟ بمعنى اخر هل الطلقة الاولى انت طالق ايضا مشروطة بقوله ان دخلت الدار ام تقع؟ انظر ماذا قال فالاصح وقوع واحدة

اي وقوع واحدة بقوله انت طالق - [01:11:14](#)

تمام؟ قال في الاصح وقوع واحدة بقوله انت طالق ويتعلق طلقتان بدخول الدار فهمنا؟ فالشرط يعود الى ما بعد بل تمام قال مثال

اخر ولو قال انت طالق ثم طالق - [01:11:34](#)

ثم طالق ان دخلت الدار رجع الشرط اليهما. صوب عندك قاله المتولي تمام انت طالق ثم طالق ثم طالق ان دخلت الدار رجع الشرط

اليهما. اي الى قوله في الثانية ثم طالق والى قوله في الثالثة ثم طالق - [01:11:58](#)

تمام؟ رجع الشرط اليهما اي الى الثانية والثالثة تمام؟ قال والفرق والفرق ان ثم حرف عطف مشترك. فحسن عوده اليهما. طبعا المثال

هذا المثال ليس بهذه الصيغة مثال هذا منقول من التمهيد. المثال في التمهيد هكذا انت طالق. انا انا قلت لكم عودوه اليهما. لان عندي

صوبته - [01:12:25](#)

المثال في التمهيد لجمال الدين الاسلمي هكذا. انت طالق ثم طالق ان دخلت الدار مرتين ليس ثلاثا واضح؟ فاكتب المثال هكذا انت

طالق ثم طالق ان دخلت الدار هكذا المثال. تمام - [01:12:56](#)

قال انت طالق ثم طالق ان دخلت الدار. قوله ان دخلت الدار يعود على الطلقتين بخلاف اول. طيب ما الفرق؟ الفرق قال ان ثم حرف عطف مشترك فحسن عوده اليهما. بخلاف بل فان - [01:13:16](#)

حرف عطف غير مشترك فحمل على الابتداء فرجع التخصيص الى الثاني فقط فهمنا او لا او اكتب على السبورة اكتب على السبورة فانت طالق واحدة بل ثلاثا ان دخلت الدار - [01:13:35](#)

طالق ثم طالق ان دخلت الدار يقول لك ان الشرط هنا يعود على هذا فقط لماذا يعود على هذا فقط؟ قال لان بل هذه حرف اضراب لا تشرك فما بعدها - [01:14:12](#)

يخالف ما قبلها تمام ما قبلها اضرب عنهم تسمى في النحو حرف اضراب تمام؟ لكن لو قال انت طالق ثم طالق ان دخلت الدار ثم هذه تفيد التشريك فيرجع هذا الشرط - [01:14:41](#)

الى هذه والى هذه لا يقع اي طلاق الا اذا دخلت واضح؟ يعني لا تقع هذه الطلقة ولا هذه الطلقة الا ان دخلت. الطلقتان معلقتان هنا اما هنا وقعت طلقة واحدة واثنان معلقتان - [01:15:01](#)

واضح نعم ماذا التخصيص هنا بهذا لفظ طالق انت طالق واحدة بل ثلاثة حتى واحدة هذا نكرة. النكرة من الفاظ العموم نعم مرة اخرى نقرأ قال والفرق ان ثم حرف عطف المشترك انتبه - [01:15:22](#)

فحسن عوده ايش قال اليهما قوله اليهما يدل على انهما لفظتان. انت طالق ثم طالق ليس ثلاث كما ذكر. هو عندما ذكر ثلاث هنا ادخلنا في اشكال واضح في التمهيد عندما ترجع الى المكان الذي نقل منه تجد ان المثال ليس هكذا - [01:16:03](#)

المثال انت طالق ثم طالق. قال فحسن عوده اليهما قال بخلافي بل فانه حرف غير مشترك. فحمد على الابتداء فرجع التخصيص الى الثاني فقط فهمنا؟ ثم قال وصفة فانها تخصص العموم - [01:16:28](#)

معه وقفت على اولادي المحتاجين. قوله المحتاجين هذا يخص عموم اولادي. فغير المحتاجين لا يدخلون في الوقف او بنات المطلقات تمام؟ قال المطلقات يمكن نقول اراهم او قرابة المتفقهين تمام فغير المتفقهين لا يدخلون - [01:16:50](#)

وكذا لو تقدمت اي وكذا لو تقدمت الصفة فلو قال مثلاً وقفت على المحتاجين من اولادي او على المطلقات من بناته. او على المتفقهين من قرابته كذلك قال واحمل على المقيد مطلقها الممكن. كالرقبة في كفارة القتل قيدت بالايمان. قبل ان اقرأ هذا المثال

الذي ذكره - [01:17:13](#)

والذي يذكر عادة نذكر مثلاً اخر. فالحمد سبحانه وتعالى في كفارة فدية الذي في سورة البقرة. قال عز وجل فمن كان من كن مريضاً او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك. ما معنى النسك - [01:17:38](#)

ذبحوا شاهدين. هل حدد اينما كان الذبح او لم؟ في هذه الآية. لم يحدد. صح؟ في سورة المائدة قال يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. قتل الصيد من محظورات الاحرام ايضاً. يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمد -

[01:18:00](#)

فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذو عدل منكم هادياً بالغ الكعبة حدد مكان الذبح نحمل المطلق في البقرة على المقيد في المائدة. فنقول لابد ان يكون النسك اي في الحرام - [01:18:20](#)

واضح بارك الله فيكم؟ هذا مثال لحمل المطلق على المقيم قال واحمل على المطلق على المقيد مطلقها الممكن كالرقبة في كفارة القتل قيدت بالايمان. اي في قوله سبحانه وتعالى ومن قتل - [01:18:39](#)

مؤمناً خطأ فتحليل رقبة مؤمنة واطلقت في كفارة الظهار فهو سبحانه وتعالى والذين يظاهرون من من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسى فحين اذ يحمل المطلق على المقيد. قال فان لم يمكن حمله عليه فلا يقيد به - [01:18:55](#)

ان لم يمكن ان يحمل المطلق على المقيد فلا يقيد به كصوم الكفارة ايدت بالتتابع صوموا الكفارة اي في كفارة الظهار. مثلاً صيام شهرين متتابعين. وصوم المتمتع قيد بالتفريق. قال الله سبحانه وتعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي. فمن لم

فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم. لا بد من التفريق واضح؟ فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم. طيب قضاء رمضان هل نقول يشترط فيه التتابع حملا للمطلق لان الله عز وجل يقول في في قضاء رمضان. فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه افمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 01:19:46

اطلقت لم تقل تتابع او غير تتابع. هل نحمل هذا المطلق على التتابع المذكور في كفارة الظهار؟ او نحمل هذا مطلقا على التفريق المذكور في التمتع واضح؟ قال لكم واطلق قضاء رمضان فلا يمكن حمله عليهما لاستحالاته. ولا على احدهما لعدم المرجح. فيبقى - 01:20:13

على اطلاقه ثم قال لك وشرط مقيد ان يكون ملفوظا به. يعني شرط التقييد ان يكون ملفوظا به. وهذا امر مهم وتنبني عليه فروع فقهية فمن الفروع الفقهية مثلا التي تنبني على هذا - 01:20:37

انه لو قال الرجل لزوجه انت طالق اذا فعلت كذا مثلا انت طالق اذا ذهبت الى السوق وفي نيته اذا ذهبت الى السوق بغير اذنك. لكن هو لم يقل بغير اذني. قال انت طالق اذا ذهبت الى السوق - 01:20:56

وفي نيته ان ان ذلك معلق باذنه. واضح؟ فنقول اذا ذهبت الى السوق يقع الطلاق حتى وان اذنت له لان شرط التقييم ان يكون ملفوظا به وبهذا افتح عدد من فقهاء الشافعية رحمة الله تعالى عليهما - 01:21:18

قال وشرط مقيد ان يكون ملفوظا به ثم قال رحمه الله تعالى اين الاستاذ وحي؟ متى ينتهي الوقت اه جيد اخبرني حتى لا اظلمهم. طيب قال رحمه الله تعالى بل واعتمدي في ذاك التخصيص اي الاستثناء. اي خص العموم بالاستثناء. نحو وقفت على بناته الا - 01:21:39

مزوجة ونسائي طوابق الا حفصة قال بشرط عدم الاستغراق سواء كان هذا الاستغراق حقيقيا كما قلت لك انت طالق ثلاثا الا ثلاثا كم كم طلاقات ها؟ ثلاثة. ثلاثة طبعاً قال انا اقول لزوجه - 01:22:06

انت طالق ثلاثا. يريد يخوفها يريد يخوفها فقط قال انت طالق ثلاثا الا ثلاثا نقول يا احمق وقعت الثلاث. واضح؟ هو يظن انه ذكي. سيستثني. ما ينفع الاستثناء هذا واضح؟ انت طالق ثلاثا الا ثلاثا. نقول تقع كم؟ ثلاثة. هذا الاستثناء باطل - 01:22:31

واحد اذكي منه قال لزوجه انت طالق ثلاثا الا طلقة ونصف. تقع ثلاثا لان الطلاق لا يتبعظ. واضح؟ الطلاق مما لا يقبل التبعية ذكر بعضه كذكر كله. لو قال رجل لزوجه انت طالق نصف طلقة تقع طلقة. ما في شيء اسمه نصف طلقة - 01:22:57

اذا قال رجل لزوجه نصفك طالق تقع طلقة كاملة. واضح؟ عليها كامل. ما في نصفك طالق. النصف الاعلى والنصف الاسفل. ما ينفع. واضح؟ عندنا قاعدة فقهية تقول ذكر ما لا يتجزأ ذكر بعض ما لا يتجزأ كذكره كله. ومثاله الطلاق - 01:23:25

ومثاله القصاص ومثاله الشفعة تمام؟ ذكر بعض ما لا يتجزأ كذكره كله. مثاله في الطلاق ومثاله في القصاص. لو قال اولياء الدم عفونا عن نصف الجاني ما ينفع هي تعفو كامل او يسقط. طبعاً اذا قالوا عفونا عن الصبيان هذا عفو كامل - 01:23:47

واضح؟ وكذلك الشفعة لو قال الشريك القديم اخذت نصف الحصة ما ينفع. اما ان تأخذ كامل او ان تترك كامل. واضح؟ فعلى كل حال قال هنا اه بشرط عدم الاستغراب. قلت لكم الاستغراق اما ان يكون حقيقيا. تمام؟ او حكما كما لو قال مثلا لزيد علي الف الا ثوب - 01:24:10

ثم فسر الثوب بما قيمته الف. هذا استغراق حكمي. قال فان استغرق بطل الاستثناء. وبقي المستثنى منه ونقل الايمدي الاجماع عليه لافضائه الى اللغو ومما يؤيد هذا الاجماع ان الاصل اعمال الكلام لا اهمال الكلام - 01:24:37

واضح؟ نحن اذا قلنا لزيد علي الف الا الف نكون قد اهلنا الكلام والاصل اننا نعمله نعم. قال رحمه الله تعالى ليثبت الحكم به اي باول كلامه في الباقي اي من المحكوم عليه - 01:24:59

قال متصلا الشرط الثاني من شروط الاستثناء ان يكون متصلا. ولو كان الاستثناء بغير اي من من غير الجنس يعني يصح هذه من يعني هذه من الشروط نحن كم ذكرنا شروط اربعة يعني حصلت بعض الشروط المختلف فيها - 01:25:18



من الشروط المختلف فيها على سبيل المثال هل يشترط في الاستثناء ان يكون من الجنس؟ او يصح الاستثناء من غير الجنس واضح الصحيح انه يصح الاستثناء من غير الجنس وهذا الذي ذكرته لكم في الامثلة قبل قليل. عندما قلت لكم لزيد علي الف الا ثوبا. لزيد علي الف دينار الا ثوبا - [01:25:38](#)

الثوب من جنس اخر. والف دينار من جنس اخر. يصح الاستثناء. بناء على انه لا يشترط ان يكون من جنس المستثنى منه واضح ومن ذلك يصح قولهم مثلا جاء الناس الا كذا من الحيوانات. تمام؟ ولذلك قال لكم هنا - [01:26:04](#)

رحمه الله قال متصلا اي الشرط الثاني ان يكون متصلا ولو كان الاستثناء بغير اي من غير الانس نحو جاء القوم الا حمير تمام يصح الاستثناء وقبضت وقبضت التبر غير فلس. التبر ذهب. الفلس نحاس. تمام؟ يصح الاستثناء. وطبعا - [01:26:28](#)

هذه امثلة لكن تطبيقاتها بعد ذلك بارك الله فيكم. تطبيقاتها ستكون في المعاملات. يعني عندما تأتي الى باب الاقرار تأتي الى قول الشخصي على سبيل المثال بزيد علي الف الا شاة. لزيد علي الف دينار الا شاة. هل يصح هذا الاستثناء او لا يصح - [01:26:51](#)

لو قلت انه استثناء من غير الجنس. فبالتالي لا يصح اذا كلمة الا شا لا تصح. يبقى الالف كاملا. ولو قلت انه يصح الاستثناء من غير الجنس. اذا ستنظر كم قيمة هذه الشاة وتخصصها من الالف ويكون له الباقي - [01:27:11](#)

فهمنا؟ نعم قال وحده اي تعريف الاستثناء. اخراج بعض المنوي من متعدد بما في النحو. اه شف على كلام جميل اخراج بعض المنوي هذا شربه الى الشرط الثالث الذي قلت لكم هنا وقصده من قبل نطقه به - [01:27:30](#)

فهمنا او لا؟ يعني هو كم ذكر شروط الان؟ الشرط الاول ذكر لك عدم الاستغراق. الشرط الثاني ذكر لك الاتصال. الشرط الثالث ذكر لك القصد. القصد. اين ذكر القصد؟ بقوله وحده اخراج بعض المنوي - [01:27:56](#)

يعني لابد ان تكون قد نويت الاستثناء هذا اشارة الى الشرط الثالث من متعدد بما في النحو من متعدد اي من افراد متعددة لان العام ما يشمل افرادا كما قلنا بما اي باداة من الادوات التي - [01:28:14](#)

تعرف في علم النحو. ما هي ادوات الاستثناء التي تعرف في علم النحو؟ الا وسواء وغير وعدا وحاشا ووالى اخره صح؟ وانتم تعرفون قواعدها وان ما بعد الا قد يكون واجب النصب - [01:28:35](#)

وقد يكون جائز النصب وقد يعرب على حسب موقعه في الجملة. وان غيره سوى يعربان اعراب المستثنى بالا صح او لا؟ واني حشى اذا سبقت بماء المصدرية فهما فعلان. واذا لم تسبق بالماء المصدرية جاز اعرابهما فعلا والاصح ان يعربا حرف الجر - [01:28:52](#)

صح ولا لأ ارجو ان تكونوا تعرفوا ذلك. قال رحمه الله تعالى وحده اي الاستثناء. اخراج بعض المنوي اي اخراج بعض ما نواه من متعدد اي بشرط ان يكون من متعددين كما سبق - [01:29:14](#)

فان لم يتعدن عجا زيدا الا عمرا لم يصح واضح. بما في النحو اي ان يكون بما علم من الادوات المذكورة في علم النحو. ثم قال لكم بارك الله فيكم - [01:29:32](#)

وجائز تقديمه كعندي اي وجائز ان يتقدم الاستثناء على المستثنى. تقول مثلا اكرم الا الطلاب يصح تمام؟ تقول لزيد الا ثوبا لزيد علي الا ثوبا الفندق. يصح. واضح؟ او تقول الا الف لزيد علي - [01:29:46](#)

مثلا الا ثوبا بزيد علي الف. ايضا يصح. فيصح ان تقدم الاستثناء ويصح ان تؤخره قال وجائز تقديمه كعندي الا ايماء خمسا الف عبدي. تقدير الكلام عندي الف عبد الا - [01:30:12](#)

الخامسة امام قال وجائز تقديمه اي المستثنى على المستثنى منه مع تأخيرته عن المنسوب اليه في الحكم فيكون بينهما كعندي الا ايماء خمسا الف عبد. واما لو قدم اول الكلام نحو الا ايماء خمسا عندي الف عبد - [01:30:33](#)

قال لم يجوز هكذا قال لم يجوز لكن من الفقهاء من اجاز ذلك وبنى عليه فروعاً فقهية كما ذكرت لكم نكون بهذا انتهينا من التخصيص بالاستثناء. هذا يسمى كله ماذا؟ التخصيص المتصل. بقي عندنا التخصيص - [01:30:56](#)

المنفصل بالحس لم يذكر بالعقل لم يذكر باقي بالنص. لكن قبل ان اقرأ هذا لو قال رجل مثلا لزيد علي عشرة الا تسعة الا ثمانية الا سبعة الا ستة الا خمسة - [01:31:17](#)

الا اربعة الا ثلاثة الا اثنين الا واحد كم بزيد علي كم بزيد عليه عشرة الا تسعة الا ثمانية الا سبعة الا ستة الا خمسة الا اربعة الا ثلاثة الا اثنين الا واحد - [01:31:43](#)

كانوا بيزيدون عليه لا اكثر عشرة لا ليس عشرة ليس تسعة كيف الطريقة في هذا الطريقة بارك الله فيك ان تجمع المستثنى منه جميعه وتجمع المستثنى جميعه ثم تطرح احدهما من الآخر - [01:32:07](#)

واضح؟ عشرة ثمانية ستة اربعة اثنين ثلاثين تمام؟ تسعة سبعة خمسة ثلاثة واحد خمسة وعشرين ثلاثين ناقص خمسة وعشرين خمسة فيمنعوا لها ممكن ان نقص اولاً ممكن؟ نعم واضح؟ لكن هذه الطريقة اسهل - [01:32:44](#)

انك تجمع المستثناة منه جميع المستثنى منه. انا قلت لزيد علي عشرة الا تسعة عشرة لزيد عليه عشرة مستثنى منه الا تسعة مستثنى الا ثمانية واستثنى منه الا سبعة مستثنى - [01:33:22](#)

الا ستة مستثنى منه الا اربعة مستثنى الا آآ كم الان ثلاثها على كم هنا؟ اربعة. نعم. تمام؟ مستثنى منه الا ثلاثة الا اثنين الا واحد هذا ماذا يسمى؟ المستثنى منه. هذا ماذا يسمى؟ المستثنى. اجمع هذا كله - [01:33:46](#)

عشرة زائد ثمانية ثمانية عشر صح؟ اه زائد ستة كم؟ اربعة وعشرين صح زائد اربعة كم؟ ثمانية وعشرين. زائد اثنين ثلاثين صح؟ وجمع هنا تسعة زائداً سبعة ستة عشر زائداً خمسة واحد وعشرين زائد ثلاثة اربعة وعشرين زائد واحد - [01:34:10](#)

خمسة وعشرين هيا اطرح هذا من هذا يطالع خمسة فيمنعوا له ارجو ان تكونوا فهمتم وبناء على هذا لو قال لزوجته مثلاً انت طالق ثلاثاً الا اثنتين الا واحدة. كم يقع؟ فتطبق القاعدة - [01:34:37](#)

انت طالق ثلاثاً الا اثنتين الا واحدة لم يقع ثلاث الا اثنتين الا واحدة. اربع هنا صح وهنا اثنين. كم يقع؟ اه قل قدم فهمنا قال المؤلف رحمه الله تعالى وخصص الكتاب بالكتاب وسنة فهي بالارتباب - [01:34:56](#)

وقصص الجميع بالقياس وكن فطنا وكن فقيها فطنا في الناس. اتفضل بسم الله هنا ضم مبحث المطلق المقيد مع مبحث التخصيص فجعل تقييد المطلق من تخصيص الحمل. واضح لكن الذي عليه جماهير الاصوليين انهم يفرقون بينهم - [01:35:22](#)  
يقولون ان المفرد شيء واحد شيء واحد ينطبق على اشياء كثيرة لكن هو في الحقيقة واحد. فاذا كان هذا ليس هذا اذا هذا ليس هذا اذا هذا ليس هذا اذا هذا ليس هذا ولذلك يسمون يقولون عمومهم بدني - [01:35:55](#)

فانا عندما اقول لك اكرم طالبا. اذا اكرمت هذا لا تكرم هذا. اذا اكرمت هذا لا تكرم هذا. اذا اكرمت هذا لا تكرم هذا. تكرم واحد فالمطلق المطلق واحد مبهم - [01:36:16](#)

واحد مبهم لكن العم ليس واحد مبهم العام لا يكون واحداً عن افراد هذا الفرق بينهما واضح؟ بالتالي قالوا العام يخصص والمطلق مقيد. يقيد ويقولون ان العام عمومهم شمولي تمام؟ واما اه ان العموم شمولي. واما المطلق فعمومه بدني كما قلت لك. لكن هناك انه اثر الاختصار - [01:36:31](#)

فادرج مبحث المطلق والمقيد تحت مبحث العام والخاص طيب هنا ذكر لك التخصيص تخصيص الكتاب بالكتاب تمام؟ تخصيص الكتاب بالسنة اه عفوا هو ذكر تخصيص الكتاب بالكتاب واحد. وذكر تخصيص السنة بالسنة. اثنين وذكر تخصيص الكتاب والسنة - [01:37:02](#)

قياس تمام؟ ثلاث انواع. طيب انا ساذكر لكم اكثر تفصيلاً من هذا مع الامثلة. الى الساعة الخامسة والربع وقت الاستراحة قد اعددتها هنا اين هي؟ هنا اولاً تخصيص القرآن بالقرآن. مثاله قول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة والمطلقات يتربصن - [01:37:27](#)  
بانفسهن ثلاثة قروء. ما معنى اطهار جمع قرع قرع بفتح القاف قرأ تمام؟ ظهر هذه الآية عامة والمطلقات الالف واللام دخلت على الجمع تفيد العموم هذه الآية يخص منها المرأة اذا طلقت - [01:37:55](#)

ولم توضع اي قبل الدخول فلا عدة عليها. لقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم مؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لهن من عدة تعتدونها فمتعهن وسبحوهن سراحاً جميلاً - [01:38:19](#)

ويخصصها ايضاً قول الله سبحانه وتعالى وان كنا ولالة حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن تمام؟ آآ وان كنا ولالة حمل فانفقوا

عليهما. آآ هذا في النفقة. وان كنا ولادة حمل فانفقوا عليهن حتى يرضعن حملهن ايضا في العدة. اي ان عدتها تستمر الى الحمل لكن -

[01:38:38](#)

دل على ذلك سنة. تمام؟ اذا هذا الاول ها الاية التي تخصها وولادة الاحمال اجلهن ان يرضعن حملهن هذا. هذا محل التخصيص. اذا هذا مثال لتخصيص القرآن بالقرآن. تخصيص السنة بالسنة. قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء العشر. فيما سقت السماء

[01:39:01](#) - العشر

قيمة ما هذه؟ عامة كل ما سقت السماء فيه العشر. سواء من الحبوب او الفواكه او الخضار وما شابه ذلك لكن جاء في الحديث قل او كثر هذا العموم. من اي الاجناس قل او كثر؟ لكن في الحديث - [01:39:26](#)

ليس فيما دون خمسة اوسط صدقة. فحدد المقدار. هذا تخصيص للسنة بالسنة تخصيص القرآن بالسنة مثاله ما تقدم معنا حرمت عليكم الميتة احلت لنا ميتة تخصيص السنة بالقرآن. السنة عامة القرآن خاص - [01:39:46](#)

منه حديث ما ابين من حي فهو ميت ما ابين ما معنى ما بين؟ ما قطع ما فصل من حي فهو ميت هذا عام قص الصوف والشعر والوبر. لقول الله سبحانه وتعالى ومن اصوافها واشعارها واوبارها اثاثهما - [01:40:08](#)

وداعا الى حين هذا مثال لتخصيص السنة بالقرآن تخصيص القرآن بالاجماع قال الله سبحانه وتعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة تجلدوهم ثمانين جلدة. هذه الاية عامة لان الله عز وجل قال والذين يشمل

الاحرار والعبيد. والذين يرمون - [01:40:32](#)

ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة. قام الاجماع على ان العبد يجلد اربعين واضح تخصيص السنة بالاجماع. السنة عامة الاجماع يخصص. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ان الماء طهور - [01:41:01](#)

نقصه شيء هذا عام الماء يشمل كل ماء. تمام؟ هذا مخصوص بما لو لم يتغير اذا كان كثيرا فاما اذا تغير الماء الكثير تغير في طعمه او لونه او ريحه بنجاسة فانه نجس اجماعا - [01:41:21](#)

تمام؟ طيب تخصيص القرآن بالقياس قياس العبد على الامة في تنصيف الجلد. الدال عليه قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة الزانية والزاني. فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة. الزانية والزاني عام يشمل الاحرار والعبيد - [01:41:43](#)

يشمل الاحرار والاماء. كلمة الزانية تشمل الحرة والامة. لكن جاء في سورة النساء في الاماء فاذا احسنن فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب. هذا في الاماء. وقيس العبد على الامح - [01:42:08](#)

فاذا زنا فانه يجلد النصف واضح؟ هذا تخصيص للقرآن بالقياس تخصيص السنة بالقياس عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها. الا الوالد فيما - [01:42:27](#)

ولده يقاس على الوالد الوالدة واضح ليس للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده. فالوالد له حق ان يرجع في عطيته لولده. يقاس على ذلك الام اذا اعطت ولدها لها ان ترجع في عطيتها - [01:42:49](#)

تمام؟ تخصيص المنطوق بالمفهوم منطوق حديث يخصص بالمفهوم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء. هذا منطوق قوله ان الماء طهور. الماء يشمل القليل والكثير. عام - [01:43:13](#)

جاء في الحديث الاخر اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث. ما مفهومه؟ دون القلة. اذا كان دون قلة يحمل الخبث. هذا المفهوم اسسوا عموم حديث ان الماء طهور لا ينجسه شيء - [01:43:34](#)

واضح اذا هذا مثال لتخصيص المنطوق ان الماء طهور لا ينجس شيء بمفهوم حديث اذا بلغ الماء قلتين ان لم يحمل الخبث مفهومه اذا كان دون قلتين فانه يحمل الخبث - [01:43:49](#)

بسم الله طيب بقي عندنا تخصيص المفهوم بالمنطوق مثاله وهذا المثال ليس على المعتمد مذهب الشافعية. قوله او سئل النبي صلى الله عليه وسلم عما يحل للرجل ان امرأته اذا حاضت - [01:44:07](#)

فقال لك ما فوق الازار مفهومه ان ما تحت الازار ليس لك حرام عليك ان تستمتع بما تحت الازهار هذا مفهوم هذا المفهوم خص

بحديث اصنعوا كل شيء الا النكاح اي الا الجماع - [01:44:31](#)

فهمنا؟ وهذا ليس على المعتمد في المذهب بل هو مذهب الحنابلة واختاره النووي رحمه الله تعالى من الشافعية اذا عندنا امثلة عشر امثلة هذه امثلة لتخصيص القرآن بالقرآن ومثال لتخصيص السنة بالقرآن ومثال لتخصيص القرآن بالقياس ومثال - [01:44:52](#) لتخصيص السنة بالقياس ومثال لتخصيص القرآن بالسنة ومثال لتخصيص السنة بالقرآن ومثال لتخصيص القرآن بالاجماع ومثال لتخصيص السنة بالاجماع ومثال لتخصيص المنطوق بالمفهوم ومثال لتخصيص المفهوم بالمنطق واضح؟ يمكن بعد ذلك اذا عندكم

هذا الجروب يصورون هذا وينشر عندكم في الجروب حتى تكتبوه هذه - [01:45:12](#)

امثلة هذا كله امثلة لماذا؟ للتخصيص بالنص وهو تخصيص منفصل تمام؟ نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا

محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:45:40](#)

طبعاً اه مر معنا الان مسألة هنا مرة معنا مسألة قال اما لو قدم اول الكلام في الاستثناء نحو الا ايماء خمسا عندي الف عبد لم يجز الذين جوزوا هذا الذين جوزوا هذا ليسوا من الشافعية من غير الشافعية. اما عن مذهب الشافعي فالامر كما قال الشارب رحمه الله.

تمام - [01:46:04](#)

بهذا للتنبيه - [01:46:31](#)